المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢) ـ العدد (٤٢) ـ الجزء الرابع

إبريل ٢٠٢٤

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال ـ جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية ـ جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة ـ جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.3881)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (126)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.511)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- تمارين تكنيكية عزفيه مبتكرة ذات ألحان متميزة لتنمية تقنيات العزف على آلة القانون ١١٢٣
  ا.م.د/ بسام غازي علي البلوشي
- خصائص وأسلوب أداء فن الليوة بدولة الكويت ١١٤٥
  ا.م.د/ فالح عوض المطيري
- تقنيات آلة البيانو في المدرسة التجريبية الحديثة والاستفادة منها لدارسي الآلة بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت ١١٦٩
  ا.م.د/ قيس بدر عبد الله الغانم
- استخدام التدريس المصغر لتحسين تدريس حصص التربية الموسيقية أثناء التربية العملية للطلاب/المعلمين ١٢٢٣
  ا.د/ عنايات محمد محمود خليل
  د/ رضوي عبد الرحمن عطية
  ا/ فيولا أندراوس بخيت سليمان
- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لتحسين أداء بعض مهارات طلاب آلة الكمان في ظل جائحة كورونا ١٢٤٧
  ا.د/ ياسر فاروق أبو السعد
  ا.د/ عنايات محمد خليل
  مارينا جبرائيل عبيد عوض
- السريالية كمدخل لتنمية القدرة الإبداعية لطلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية من خلال توظيف بعض فنون الكمبيوتر ١٢٦٩
  ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز
  ا/ شيماء عبد الجبار عبد العزيز
- تنوع المعالجات اللونية للعب التكنولوجية واثرها في تجميل البيئة المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية ١٣٠٣
  ا.د/ سالى محمد على شبل
  ا/ غادة حسن عبد القادر عزب

تابع محتويات العدد

- مهارات الاستماع والتحدث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى زارعي القوقعة

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٣٤٥
د/ أحمد عبد السلام البراوي
د/ ايمن حصافي عبد الصمد
ا/ أبو الخير احمد عبد العليم

- الفروق فى التفكير الإبتكاري وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٣٩٧
د/ ميادة محمد فاروق
ا/ شيرين عبد القادر محمد إسماعيل

- استخدام الوظائف التنفيذية كمدخل لتنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال الذاتويين

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٤٣٣
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ هدى عاكف عامر

الفروق فى التفكير الإبتكاري وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا

ا.د / نادية السيد الحسينى [١]

د / ميادة محمد فاروق [٢]

ا / شيرين عبد القادر محمد إسماعيل [٣]

[١] أستاذ علم النفس التعليمى ، ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

[٢] مدرس الصحة النفسية ، فسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٣] باحثة بقسم العلوم النفسية والتربوية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

الفروق فى التفكير الإبتكاري وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا

ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ ميادة محمد فاروق
ا/ شيرين عبد القادر محمد إسماعيل

ملخص:
يهدف البحث الى الكشف عن الفروق فى التفكير الإبتكاري بين المعاقين سمعيا وفق بعض المتغيرات الديموغرافية وهى النوع (ذكور واناث) والعمر الزمنى، تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبة من الطلاب المعاقين سمعيا منهم (٢٧) ذكور و(٢٣) اناث بمتوسط عمر (١٣,٧٠) سنة وانحراف معيارى (١,٩٩٢) من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع ببنها بمحافظة القليوبية، تم استخدام المنهج الوصفى لملائمته للبحث، وتمثلت أدوات الدراسة فى استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الشكل (ب) ل (بول تورانس، ١٩٩٣) ومترجم بلغة الاشارة (ترجمة وتقنين الباحثة)
الكلمات الدالة : المعاقين سمعيا ، التفكير الإبتكاري ، المتغيرات الديموغرافية

Abstract:
Title: Differences in creative thinking according to some variables Demographics of the hearing impaired
Authors: Nadia El Sayed El Hosseiny, Mayada Mohamed Farouk, Shereen Abd-el-Kader Mohamed Ismail
The research aims to reveal the differences in innovative thinking among students with hearing disabilities according to some demographic variables represented in gender and chronological age. The sample consisted of 50 students with hearing impairments، of whom 27 were males and 23 females، with an average age of (13.70) years،and standard deviation (1.992)، From primary and middle school students at Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing، Qalyubia Governorate، The descriptive approach was used for its suitability to the research objectives، The tools of the study were the use of the Torrance Scale for Inventive Thinking، Figure B (Paul Torrance 1993)، translated in sign language (the researcher's translation)
Keywords: Hearing impaired, innovative thinking, demographic variables

مقدمة:

ان الافراد ذوى الاحتياجات الخاصة جزَءً أساسيٌ من نسيج المجتمع, فهم يمثلون ما نسبته ١٠- ١٢ % من مجموع افراد المجتمع وفق الاحصاءات الدولية وذلك خلال عام ٢٠١١، وقد أوضح تقرير الامم المتحدة لعام ٢٠٢١(الموقع الالكترونى للأمم المتحدة،٢٠٢١) ان نسبة الإعاقة فى العالم فى حالة ازدياد حيث وصلت اعداد ذوى الاحتياجات الخاصة الى اكثر من مليار شخص فى العالم، أى ما يقرب من ١٥٪ من سكان العالم، وبالتالى فان الاهتمام بهم وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم يعد حقا وواجبا،لا تفرضه القيم الدينية والاخلاقية والأنسانية فقط، بل والسياسات والنظم الاجتماعية والاقتصادية أيضا. (عبدالعزيز الشخص, ٢٠١١).

ويشير تقرير الاتحاد العالمى للصم التابع للامم المتحدة، أنه يوجد تقريبا ٧٠ مليون معاق سمعى فى كل أنحاء العالم، ويوضح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أن نسبة ذوى الاحتياجات الخاصة داخل مصر تمثل ١٠.٥٪ من اجمالى تعداد السكان، ويقدر عدد الاشخاص المعاقين سمعيا بحوالى ٥٤٨.٢ الف شخص(الموقع الالكترونى للجهاز المركزى للتعبئة،٢٠١٧).

وبالنظر الي الاحصائيات السابقة يحتم على المجتمع والحكومات رعاية هذه الفئة، حيث يعتبر ذوى الاحتياجات الخاصة عموماً وذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة طاقات معطلة، بسبب قلة الاهتمام بهم، ويرى (wookr, 2004) أن التجاهل والإغفال لمواهب ذو الاحتياجات الخاصة قد يعود إلى ان العجز الذى يحجب الموهبة وأن المحيطين بالمعاق من آباء ومعلمين يركزون على الإعاقة وليس الموهبة وذلك يؤدى الى عدم الأنتباه لقدرات الطالب التى يتميز بها.

فقضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم وتوفير احتياجاتهم، تظل من التحديات الحضارية لدى الأمم والمجتمعات، باعتبارها من القضايا الأنسانية، نظراً لنسبة المعاقين المرتفعة على مستوى العالم، كما أن التطورات الأخيرة ساعدت في المجالين التربوي والتكنولوجي، على زيادة الاهتمام بتقديم برامج تتناسب مع قدرات

الطلبة المعاقين بشكل عام والمعاقين سمعيا بشكل خاص (احمد عربيات، خالد عاصى، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة :

تعد القدرة على التفكير الإبتكاري من القدرات العقلية غير النمطية، التى يتمتع بها كثير من المعاقين سمعيا، ولكن لا تلقى الاهتمام المناسب بسبب ما يعانيه افراد هذه الفئة من قصور او إعاقة، حيث مازال عالقا فى اذهان الكثيرين أن الابتكار او الابداع لا يتناسب مع الإعاقة او القصور، رغم أن التفكير الإبتكاري ليس حكرا على أحد، وليست خصائص ينفرد بها أشخاص معينون (ام سلمى عبدالقادر،٢٠١٥).

وقد يرجع ذلك الي عدم توافر الادوات والمقايس السيكولوجية المعدة لهذه الفئة؛ حيث ترى (ناديا السرور، ٢٠٠٢) أنه لدراسة التفكير الابتكاري لدي الصم لابد من وجود أدوات ومقاييس متخصصة فى الكشف عن التفكير الإبتكاري لفئة المعاقين سمعيا لنستطيع من خلالها ان نحدد مجال الابتكار لديهم.

فالتفكير الإبتكاري هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في أنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة).

وقد تناولت دراسات عديدة الفروق في التفكير الابتكاري بين العاديين والمعاقيين سمعياً حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات تفوق المعاقين سمعياً في التفكير الابتكاري مثل دراسة (Daramola, Dorcas & Bello, Muhinat (2019،، والتى بحثت فى مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والسامعين، وباستخدم المنهج الوصفى على عينة مؤلفه من ٢٤٨ طالبا وطالبة، واظهرت النتائج أن مستوى التفكير الابتكاري للصورة غير اللفظية لدى الطلاب ضعاف السمع أعلى مقارنة بنظرائهم من السامعين. وقد يرجع ذلك لإعتمادهم على الخيال نظرا لفقدانهم حاسة السمع مما يثير التفكير الابتكاري لديهم.

بينما توصلت الدراستين التاليتين الي وجود فروق بين السامعين والمعاقيين سمعياً في التفكير الابتكاري لصالح العاديين، فهدفت دراسة (عبدالرحمن زمزمى، ٢٠١٢) إلي الكشف عن الفروق فى التفكير الابتكاري بين الطلاب الصم وضعاف السمع والطلاب السامعين المراهقين فى المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، وخلصت النتائج الى أنه لا توجد فروق فى التفكير الإبتكاري على مقياس تورانس الصورة (ب) بين أداء الطلاب ضعاف السمع والصم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الصم وضعاف السمع وأقرانهم السامعيين فى أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابداعى فى الدرجة الكلية لصالح العاديين.

كما هدفت دراسة (Yue.s, 2009) الى الكشف عن الفروق فى التفكير الابتكاري ومكوناته (الاصالة، المرونة، الطلاقة) بين الاطفال الصم والاطفال العاديين وأوضحت نتائج الدراسة أن الاطفال الصم حصلوا على درجات أقل من الاطفال العاديين فى الطلاقة اللفظية والمرونة اللفظية والاصالة اللفظية، فى حين انهم حصلوا على درجات أعلى من الاطفال العاديين فى التفصيل الرمزى، ولم يكن هناك فرق كبير فى الطلاقة والاصالة الرمزية بين المجموعتين، وقد ارتبطت درجات الطلاقة التصويرية والاصالة التصويرية لدى الاطفال الصم ارتباطا ايجابيا باعمارهم وفترة تعلمهم لغة الإشارة، وارتبطت درجات المرونة اللفظية لديهم بفترة التعليم الثنائى للغة، حيث ذكر الباحث أن تعلم لغة الاشارة هى عامل رئيسى مرتبط بالتفكير الإبتكاري بالنسبة للصم وضعاف السمع.

وتنبع مشكلة الدراسة من أن الباحثة بعد اطلاعها على بعض الدراسات السابقة لاحظت أن معظم هذه الدراسات والتي عرضت عينة منها تهتم بالفروق بين المعاقين سمعيا والعاديين في التفكير الابتكاري ولم يتطرق الباحثون (في حدود علم الباحثة) الي دراسة الفروق بين المعاقيين سمعيا كفئة في التفكير الابتكاري، فيما عدا دراسة (زين العبادي،٢٠٠٤) والتي تناولت ضمن أهدافها الكشف عن الفروق فى النوع الاجتماعى فى مهارات التفكير الإبتكاري لدى عينة من الاطفال الصم بدولة

الأردن؛ واسفرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة الاحصائية بين متوسطى اداء الذكور ومتوسطي اداء الأناث في اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري ومهاراته الثلاثة.

وفيما يتعلق بمتغير العمر الزمني لدى الطلاب المعاقيين سمعياً فلم تتوصل الباحثة (في حدود علمها) الي دراسات تتناول الفروق في التفكير الابتكاري باختلاف العمر الزمني، عداً دراسة (Yue.s, 2009) والتي توصلت الي وجود ارتباط ايجابي بين درجات مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة التصويرية والاصالة التصويرية) باعمار وفترة تعلم الاطفال الصم لغة الإشارة، وارتباط درجة مهارة (المرونة اللفظية) بفترة التعليم الثنائى للغة لديهم. وهي دراسة ارتباطية بين متغير العمر ومهارات التفكير الابتكاري ولم تتطرق الي الفروق في مهارات التفكير الابتكاري باختلاف اعمارهم.

وأجمالاً يمكن القول انه لم تهتم الدراسات بالكشف عن الفروق فى التفكير الإبتكاري وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا والتى تتمثل فى النوع الاجتماعى والعمر الزمنى، وحيث أن التركيز على دراسة الفروق بين فئة المعاقين سمعيا والعاديين بصفة عامة وأهمال دراسة الفروق داخل هذه الفئة يؤدي الي عدم توفير بيانات ومعلومات حقيقية يمكن من خلالها تحديد انسب البرامج لتنمية التفكير الإبتكاري لدى هذه الفئة بما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم.

لذا جاء هذا البحث لمعرفة الفروق فى التفكير الإبتكاري وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعيا وهذه المتغيرات هى النوع الاجتماعى ذكور واناث، والعمر الزمنى من خلال طرح السؤاليين التاليين:

١- ما الفروق فى التفكير الإبتكاري لدى الطلاب المعاقين سمعيا تبعا لمتغير النوع الاجتماعى ذكور واناث؟

٢- ما الفروق فى التفكير الإبتكاري لدى الطلاب المعاقين سمعيا تبعا لمتغير العمر الزمنى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي التحقق من الهدفين التاليين:

- الكشف عن دلالة الفروق فى القدرة على التفكير الإبتكاري لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير النوع الاجتماعى (ذكورا واناثا)
- الكشف عن دلالة الفروق فى القدرة على التفكير الإبتكاري لدى المعاقين سمعيا تبعا لمتغير العمر الزمنى

أهمية الدراسة

ترجع اهمية الدراسة من الناحية النظرية الى إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة التى ليست بقليلة العدد من فئات المجتمع وهم الطلاب المعاقين سمعيا، حيث أن هؤلاء الطلاب غالبا ما يركز الاهتمام على اعاقتهم اكثر من الاهتمام بتفكيرهم الإبتكاري. ومن الناحية التطبيقية توفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات تساعد فى تحديد البرامج المناسبة للتنمية التفكير الإبتكاري لدى المعاقيين سمعيا وتحدد الفروق البينية بينهم.

محددات الدراسة

تحددت الدراسة موضوعيا بمتغيري التفكير الإبتكاري والمتغيرات الديمغرافية، وبعينتها وهم المعاقين سمعيا من طلاب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع المشتركة (متعددة المراحل) ببنها والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية،وتتحدد زمنيا باجرائها خلال الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة

التفكير الإبتكاري:

والتفكير الإبتكاري هو نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبتكاري بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوى على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم

"التفكير الإبتكاري "وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل "التفكير المنتجproductive " والتفكير المتباعد Divergent التفكير الجانبى"lateral" (فتحى جروان، ٢٠٠٧)

وتُعرف الباحثة التفكير الإبتكاري اجرائيا وفقا للبحث بأنه " قدرة العقل لدى طالب المرحلة الثانوية الفنية ذوى الإعاقة السمعية على الاحساس بالمشكلات وانتاج أفكار جديدة لحل هذه المشكلات بأسلوب مستحدث يتميز بالطلاقة والمرونة والاصالة باستخدام البيئة الحالية والخبرة السابقة من المخزون المعرفى".

الإعاقة السمعية :Hearing Impairment

الإعاقة السمعية أو القصور السمعى مصطلح عام يغطى مدى واسع من درجات فقدان السمع Hearing loss يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذى يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذى يعوق استخدام الاذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة، الفقدان الخفيف الذى لايعوق استخدام الاذن وتعلم الكلام .وتعرف الباحثة الإعاقة السمعية اجرائيا بأنه(قصور جزئى او كلى ينتج عنه إعاقة تمنع المعاق سمعيا من التواصل اللغوى وتمنعه من تحصيل المعلومات لغويا)(محمد الزبيدى،٢٠١٤)

المتغيرات الديموغرافية :Demographic variables

المتغير الديموغرافي هو متغير يتم جمعه من قبل الباحثين لوصف طبيعة وتوزيع العينة المستخدمة مع الإحصاء الاستدلالي، ضمن الإحصائيات والبحوث التطبيقية، هذه المتغيرات مثل العمر والجنس والعرق والتدابير الاجتماعية والاقتصادية وعضوية المجموعة.

وهو أسلوب يستخدم فى قياس المتغيرات بهدف تصنيفها الى فئات مختلفة تتميز كل فئة منها بسمات أو خصائص مختلفة عن الفئات الاخرى (مصطفى فؤاد عبيد، ٢٠٢٢).

الاطار النظرى

التفكير هو أرقى سمة يتسم بها الانسان، وهو نعمة إلهية وهبها الله (الخالق) لبنى البشر دون غيرهم من مخلوقاته، وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك

الانسانى، ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلى، ويمكن القول بأنه في أبسط مفاهيمه فيض من النشاط العقلى، الذى يقوم به الدماغ كاستجابة لملايين او بلايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلة عن طريق الحواس أو غيرها من المثيرات، ويعتبر التفكير الإبتكاري احد أنماط التفكير

- **التفكير الابتكاري**

هو نوع فريد من التفكير يتصف بتنوع الإجابات المنتجة ويعتبره البعض القدرة على حل المشكلات في اى موقف يتعرض له الفرد أو أنه يؤدى الى انتاج يتصف بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة، وهو مظهر سلوكى في نشاط الفرد من خلال تعامله مع أفراد المجتمع، ويتسم بالحداثة وعدم النمطية او جمود الفكر مع انتاج يتصف بالجدة ويُعرف أيضا بأنه ظاهرة متعددة الوجوه وتتضمن انتاجا جديدا وأصيلا وذا قيمة من قبل الفرد او الجماعة، وهو نشاط ذهنى او عملية تقود انتاجا يتسم بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إيجاد حلول جديدة للافكار والمشكلات ويعرفه جيلفورد بأنه عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة الاصالة والاثراء بالتفاصيل (سعيد عبدالعزيز، ٢٠٠٩).

نظرية جيلفورد:

تعتبر نظرية جيلفورد فى القدرات العقلية احد اهم النظريات التى ظهرت فى القرن العشرين، حيث تحدث فيها عن التفكير والابداع وبناء العقل، ويرى جيلفورد أن القدرات العقلية لدى الانسان هى نتاج لتفاعل أربعة اشكال من المعلومات (بصرية، سمعية، رمزية، لغوية، سلوكية) مع خمس عمليات عقلية وهى: (تذكر، إدراك، تفكير تقاربى، تفكير تباعدى، تقويم) مما يؤدى الى ستة أشكال من الانتاج العقلى: (علاقات، مضامين، أنظمة، تحولات ،وحدات صغير، وحدات كبيرة) فيصبح مجموع القدرات العقلية العادية والابتكارية مئة وعشرون قدرة ولكل قدرة ثلاثة أبعاد، اربعة وعشرون قدرة منها ابتكارية وست وتسعون تقليدية، وهى قدرات متشابكة ومتكاملة تأثر فى بعضها البعض، لم يستخدم الانسان منها إلا القليل ولقد صرح جيلفورد عام

١٩٧٥ ان محتويات العقل (السمعية – البصرية) تتكون من نوعين منفصلين من المحتويات، وبالتالى يصبح عدد القدرات مئة وخمسون قدرة منها ثلاثون قدرة ابتكارية، وفى بحث اخر ١٩٨٨ رفع هذه القدرات الى مئة وثمانون قدرة مستندا الى أن الذاكرة الانسانية تتكون من عمليتين منفصلتين هى الذاكرة التسجيلية والذاكرة الحفظية وظلت عدد القدرات الابتكارية (٣٠) قدرة وهى تعادل سدس باقى القدرات التقليدية (١٥٠) (ندى التميمى ،٢٠١١)

نظرية تورانس :

وهو احد ابرز علماء القرن العشرين فى مجال الابتكار(الابداع)، وقد عَرف الابتكار بشكل دقيق للتوصل الى اداة قريبة الى الموضوعية، فهو يرى أن الابتكار هو الاحساس بالمشكلة والنقائض والثغرات فى المعرفة، ثم تحديد الصعوبة ثم البحث عن حلول واجراء التخمينات، ويرى أن أي اداة قياس يجب أن تقوم فى ضوء الظاهرة التى وضعت من اجلها وأن تفسير النتائج ايضا يجب أن يتم وفق ذلك التعريف .(فتحى جروان، ٢٠٠٧)

ولاشك أن الابتكار كما يراه تورانس يتحدد بمهارات الانتاج الذى يمتاز بالطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفصيلات، وتهتم النظرية بقوة المميزات والخصائص التى تميز المبدعين وتبين مدى الاختلافات بين الطلبة المبدعين والاقل ابداعا.

وقد كشفت بعض من الدراسات عن قدرات ومؤشرات التفكير الإبتكاري لدى المعاقين سمعيا حيث هدفت دراسة (فاطمة جعفر، ١٩٩٩) الى معرفة سمات الشخصية المبتكرة لدى الصم والبكم والعاديين (دراسة مقارنة) وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين تجريبيتين، الأولى تضم٥٠ فرد اصم، والمجموعة الثانية ٥٠ فردا عاديا، ويقع جميعهم فى الفئة العمرية ١٢–١٧ سنة واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة الشكلية (ب) وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين سمعيا والعاديين فى القدرة على التفكير الإبتكاري وسمات الشخصية المبتكرة لصالح المعاقين سمعيا.

الإعاقة السمعية:-

تعريف الإعاقة السمعية:-

يتمتع حوالي ٩٩٪ من الافراد بالقدرة على السمع بشكل عادي، ولكن حوالي ٠.٥٪ الى ١٪ من الافراد لا يحظون لأسباب عدة بالقدرة على السمع، وهو ما يطلق عليه الإعاقة السمعية، وقد ظهرت تعريفات للإعاقة السمعية، فالطفل الاصم كليا هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الاولى من عمره، وكنتيجة لذلك فلم يستطيع اكتساب اللغة، وفى تعريف اخر للاصم، فهو الشخص الذى لديه فقدان سمعى أكثر من ٧٠ ديسبل، وأصبح يتواصل باستخدام المعينات الطبية لفهم الكلام واللغة (ابراهيم القريوتى، ٢٠٠٦) ويطلق على هذا الطفل مصطلح الطفل الاصم الابكم، اما الطفل الاصم جزئيا فهو ذلك الطفل الذي فقد جزئا من قدرته السمعية ما بين ٣٥- ٦٩ ديسبل وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق وفق مستوى معين يتناسب ودرجة اعاقته السمعية. (فاروق الروسان،٢٠١٠)

تصنف الإعاقة السمعية وفق بعدين رئيسيين هما:-

العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية: وتصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد الى:-

صمم ما قبل تعلم اللغة ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة، اي ما قبل سن الثالثة، وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع اللغة.

صمم ما بعد تعلم اللغة ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها او بعضها بعد اكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة.

مدى الخسارة السمعية: وصنفت الإعاقة السمعية وفق هذا البعد الى ثلاث فئات حسب درجة الخسارة السمعية والتي تقاس بوحدات ديسيبل (Decibles)

فقد السمع البسيط (٢٦-٥٤ ديسيبل) _ فقد السمع المتوسط (٥٥-٩٦ ديسبيل)_فقد السمع الحاد (٩٠ ديسيبل فأكثر)

خصائص المعاقين سمعيا:-

يؤثر فقدان القدرة اللغوية نتيجة للإعاقة السمعية بشكل فعال على مظاهر وجوانب شخصية المعاق سمعيا المختلفة بشكل عام عقليا وانفعاليا واكاديميا ولغويا وجسميا اذ يصعب فصل اللغة عن تلك المظاهر من الشخصية، وفيما يلي شرح لتلك الاثار من خلال استعراض تلك الخصائص:-

الخصائص اللغوية:- يعد الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، حيث يبدو التأخرفى النمو الغوي واضحا الى جانب الافتقار الى اللغة اللفظية.

الخصائص العقلية المعرفية والتحصيل الدراسي:- تعتبر القدرة العقلية للمعاقيين سمعيا موضعا للجدل وذلك على مر العصور، حيث يرى (حسين مصطفى، ١٩٨٦) أن الاطفال الصم وضعاف السمع لديهم نفس التوزيع العام فى الذكاء مثل باقى الاطفال وبصفة عامة فأن الاصابة بالصمم لا تتضمن بالضرورة التخلف العقلى فى حين يذكر (فاروق الروسان، ٢٠١٠) أن القدرة الادراكية للافراد الصم تمثل قصورا وذلك بسبب قصور فى لغتهم المنطوقة، وترى (نادرة محمد، ٢٠١٧) انه لا يختلف مستوى ذكاء المعاق سمعيا عن مستوى ذكاء الشخص العادى وذلك عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظية، حيث لا يتصف الاطفال المعاقين سمعيا بقصور فى قدراتهم العقلية و فى مجال تفكيرهم.

قد أشار (فاروق صادق، ١٩٨٨) أن الأداء التحصيلى والأكاديمي للطفل الأصم يتأثر إضافة إلى ما سبق بعدد من العوامل، وهى درجة الإعاقة السمعية وحاجة الأصم للتعلم، ونضيف عليها درجة تركيزه وأنتباهه وتأثير حركته المفرطة في الفصل الدراسي التي تحول دون استفادته من العملية التعليمية وشرح المدرس في الفصل.

ويتاثر المستوى التعليمي بالسلب لدى المعاقين سمعيا بمشكلات في السلوك مثل نقص الأنتباه وفرط الحركة والاندفاعية، فالطفل الأصم يعتمد دائماً على التوجيهات والتعليمات الخارجية فلا يستطيع إتمام عمل بمفرده فهو دائم الحاجة إلى

دعم وتشجيع مستمر، ولذلك فسلوك الطفل الأصم دائماً ما نصفه بعدم النضج والطفولية، حيث يظهر دائماً بمظهر المتعجل غير الصبور وغير القادر على انهاء عمل بدأه ولا يقوم بالحماس اللازم لإتمام العمل. كما أن شعوره بعدم الأمن وعدم الكفاءة يرتبط بضعف الأنتباه وعدم القدرة لمقاومة التشتت فنجد الطفل الأصم شارداً يعيش في عالمه الخاص الذي يحقق فيه أحلامه وطموحاته ورغباته بعيداً عن الواقع المليء بالإحاطات والمشاكل والمعقدة، مما يترتب على ذلك ضعف قدرته على الأنتباه، فينعكس ذلك على تحصيله وظهور اضطرابات وصعوبات التعلم لديه.

الخصائص الاجتماعية والمهنية:- تعتبر اللغة وسيلة اساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الاخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والأنفعالي، ولذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة، وتعتبر اللغة الوسيلة الاولى في هذا الاتصال الاجتماعي وعلى ذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي والمهني وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهمهم للآخرين سواء اكان ذلك في مجال الاسرة او العمل او المحيط الاجتماعي بشكل عام ولذا يبدو الفرد الاصم وكأنه يعيش في عزلة مع الافراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الاكثرية الذي لايستطيع أن يعبر بلغة الاشارة او بلغة الاصابع ولهذا السبب يميل المعاقون سمعيا الى تكوين النوادي والتجمعات الخاصة بهم اذ تعتبر هذه النوادي والتجمعات ذات اهمية خاصة بالنسبة لهم بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف الاحباط التي تترتب على نتاج التفاعل الاجتماعي بين الافراد العاديين والصم، ولهذا ليس من المستغرب ميل الافراد الصم الى المهن التي لاتتطلب الكثير من الاتصال الاجتماعي كالرسم والخياطة والنجارة والحدادة.

طرق التواصل مع المعاقين سمعيا

طريقة الاتصال الكلىTotal communication method

ويذكر (فاروق الروسان، ٢٠١٠) أن طريقة التواصل الكلى تشمل جميع طرق التواصل الممكنة والمناسبة لكل حالة من حالات الإعاقة السمعية، حيث يشتمل على صور الأنماط اللغوية والحركات التعبيرية ولغة الاشارة والهجاء الاصبعى وهى أقرب لتمكين الطفل الصغير من التواصل بالمعنى الحقيقى للكلمة آي أن يكون قادرا على التعبير عن نفسه وآرائه وأفكاره الذاتية (ميرفت بدران، ٢٠١١)

الهجاء الأصبعى finger spelling

وتعتبر لغة الهجاء الاصبعى جزءا هاما فى نظام الاتصال بالاصم وتستعمل متحدة مع لغة الاشارة فى التعبير عن أسماء الاشخاص والعناوين، والهجاء الاصبعى هى اشارات غير وصفية، وهى تعتمد على تحريك أصابع اليد وفقا لحركات منظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية، وهى اشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها، كل إشارة تدل على حرف، بدلا من كتابة الحرف وقراءته، ومن سهل تعلم لغة الهجاء الاصبعى حيث يمكن التعبير عن الاسماء أو الافعال التى يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة، وفى تقرير لليونسكو جاء فيه " أن الهجاء اليدوى هو أحد أنماط الاتصال التى يمكن أن يستعين بها الشخص الأصم، وتعتبر لغة الهجاء الاصبعى لغة عالمية يستخدمها جميع المعاقين سمعيا فى العالم. (فاروق الروسان، ٢٠١٠)

لغة الاشارة Sign-language

حيث يشير (عبدالرحمن زمزمى، ٢٠١٠) أن لغة الاشارة هى لغة وصفية يستخدمها الاصم او ضعيف السمع وتتضمن اليدين والذراعين للتعبير عن معانى الكلمات والمفاهيم وهى لغة مختلفة من بلد الى آخر

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (مها جار الله،٢٠٢٠) إلى تقييم الفروق بين الطلبة الصم وذوي السمع الطبيعي في ضوء الموهبة والتفكير الإبداعي والذكاء والتحصيل الدراسي لدى (٣١٨) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت،

وذلك باستخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار المصفوفات المتتابعة لرأفن، والسجلات المدرسية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الصم والطلبة من ذوي السمع الطبيعي في كل من التفكير الإبداعي والذكاء والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الموهوبين الصم والطلبة الموهوبين من ذوي السمع الطبيعي في التفكير الإبداعي ووجدت الفروق بينهم فقط في الذكاء والتحصيل الدراسي عند مستوى ٠١. وذلك لصالح الطلبة الموهوبين الصم، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة غير الموهوبين الصم والطلبة غير الموهوبين من ذوي السمع الطبيعي في التفكير الإبداعي والذكاء بينما وجدت فروق بينهم في التحصيل الدراسي عند مستوى ٠١. وذلك لصالح الطلبة غير الموهوبين من ذوي السمع الطبيعي، وظهرت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي عند مستوى ٠١. والذكاء عند مستوى ٠٥. وذلك لصالح الاناث، وكانت أهم توصيات الدراسة: تطوير المقاييس المناسبة للكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، وتدريب معلمي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على مهارات وأدوات الكشف عن الموهوبين، وتوفير الدعم لانشاء مركز خاص للكشف عن الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة.

- دراسة (Wu-jing He،2021) والتى هدفت الى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى القدرات الابداعية وقد استخدمت المنهج الوصفى ومن حيث الادوات استخدمت الدراسة اختبار التفكير المتباين واختبار حل المشكلات الابداعى وكانت العينة من الطلاب الجامعيين والذين بلغ عددهم ٢٠٦ واظهرت النتائج فروق صغير بين الجنسين فى متوسط الدرجات فى القدرات الابتكارية، ولكنها اظهرت أن الذكور كانوا أعلى من الاناث فى القدرة على

حل المشكلات بطرق ابداعية فى مجال الرياضيات، بينما اظهرت أن أداء الاناث أعلى فى الفنون واللغة عن الذكور.

- هدفت دراسة (Daramola, et.al., 2019) والتى بحثت فى التفكير الابتكاري لدى الطلاب الصم و ضعاف السمع والسامعين من كلية التربية، والتى استخدمت المنهج الوصفى على عينة من ٢٤٨ طالبا وطالبة، واستخدمت استبانة من تصميم الباحث لجمع البيانات، واظهرت النتائج ان التفكير الابتكاري غير اللفظى لدى الطلاب ضعاف السمع أعلى مقارنة بنظرائهم من السامعين، وجدت الدراسة ايضا الطالبات ضعيفات السمع يظهرن مستوى اعلى من اقرانهم الذكور، وأن الطلاب الذين يعانون من إعاقة سمعية ما بعد اللغة هم أعلى بكثير فى التفكير الابتكاري من أقرانهم الصم قبل تعلم اللغة.
- - وفى دراسة (Chua Yan Piaw, 2014) والتى هدفت الى استكشاف العلاقات بين النوع وأسلوب التفكير العقلى مع قدرة التفكير الابداعى لعينة من طلاب الصف السادس العاديين مكونة من ٢١٦ طالبا وقد تم قياس اسلوب التفكير العقلى من خلال اختبار اساليب التعلم والتفكير بينما تم قياس القدرة على التفكير الإبتكاري باختبار تورانس للتفكير الابداعى واشارت النتائج أن هناك تأثير كبيرا للنوع الاجتماعى على مكونات التفكير الابداعى، حيث كان الطلاب الذكور أفضل فى صياغة الافكار من الطالبات.
- وهدفت دراسة (رشاد موسي، ١٩٩٢) إلى الكشف عن الفروق بين المعاقين سمعيا والعاديين فى بعض القدرات المعرفية وخاصة الذكاء غير اللفظى والقدرات الابتكارية، وقد استخدم الباحث فى الدراسة اختبار ذكاء غير لفظى، واختبار تورانس للتفكيرالاابتكارى الصورة ب وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طفلا معوقا سمعيا ١٠٠ طفل عادى بمتوسط عمرى ١٢، وكشفت النتائج عن تفوق الاطفال العاديين على الاطفال المعاقيين فى القدرات الإبتكارية(الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل) كما تبين وجود تفاعل لأثر

الإعاقة السمعية والجنس، حيث تفوق الذكور المعاقين سمعيا فى الطلاقة على الاناث.

- وفى دراسة (Johnson, 1977) تكونت العينة من ١٣٣ معاقا سمعيا و١٣٣ من العاديين، حيث تراوحت اعمارهم بين ١١-١٩، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة ب، حيث تمت مقارنة المجموعتين على مستوى القدرات الابتكارية الاربع (الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل) وأظهرت النتائج تفوق المعاقين سمعيا بشكل ملحوظ على العاديين فكل من قدرة المرونة والطلاقة والتفاصيل، كما بينت أن هناك تأثيرا اساسيا للعمر، حيث تفوق الطلاب الاكبر سنا فى العينتين على الاصغر سنا خصوصا فى قدرتى المرونة والتفاصيل، ولم يتضح اى تأثير لمتغير الجنس ذكر اوانثى.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات مايلى :

أن كلاً من دراسة (مها جارالله،٢٠٢٠) ودراسة (Daramola, et.al., 2019) ودراسة (Wu-jing He, 2021) ودراسة (Chua, Yan Piaw, 2014) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

واستخدمت كل من دراسة (مها جارالله ،٢٠٢٠) ودراسة (Chua, Yan Piaw , 2014) ودراسة (رشاد موسي، ١٩٩٢) ودراسة (Johnson, 1977) مقياس تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة ب،وهذا يدل على أنه الاكثر ملائمة لقياس التفكير الإبتكاري عند هذه الفئة.

واظهرت نتائج الدراسات السابقة تعارض فيما يتعلق بأثر الجنس لدى المعاقين سمعيا على التفكير الإبتكاري ففى دراسة (مها جارالله ،٢٠٢٠) أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من التفكير الإبداعي عند مستوى ٠١. وذلك لصالح الاناث، وفى دراسة (Dorcas sola، Muhinat bolanle&other،2019) اظهرت النتائج أن الطالبات ضعيفات السمع يظهرن

مستوى اعلى من اقرانهم الذكور، وأن الطلاب الذين يعانون من إعاقة سمعية ما بعد اللغة هم أعلى بكثير فى التفكير الابتكاري من أقرانهم الصم قبل تعلم اللغة، وفى دراسة (Wu-jing He،2021) اظهرت النتائج فروق صغير بين الجنسين فى متوسط الدرجات فى القدرات الابتكارية، ولكنها اظهرت أن الذكور كانوا أعلى من الاناث فى القدرة على حل المشكلات بطرق ابداعية فى مجال الرياضيات، بينما اظهرت أن أداء الاناث أعلى فى الفنون واللغة عن الذكور، وقد اشارت دراسة (Chua, Yan Piaw,2014) أن هناك تأثير كبيرا للنوع الاجتماعى على مكونات التفكير الابداعى، حيث كان الطلاب الذكور أفضل فى صياغة الافكار من الطالبات، وفى دراسة (رشاد موسي، ١٩٩٢) تبين وجود تفاعل لأثر الإعاقة السمعية والجنس، حيث تفوق الذكور المعاقين سمعيا فى الطلاقة على الاناث، وفى دراسة Johnson, (1977) أظهرت النتائج عدم وجود اى تأثير لمتغير الجنس ذكر او انثى. وأن هناك تأثيرا اساسيا للعمر، حيث تفوق الطلاب الاكبر سنا فى العينتين (المعاقيين سمعيا – والعاديين) على الاصغر سنا خصوصا فى قدرتى المرونة والتفاصيل.

فروض الدراسة:

في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة افترضت الباحثة ما يلى :-

الفرض الأول وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ 0.001) بين متوسطى درجات عينة البحث من التلاميذ المعاقين سمعيا في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ترجع لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث)".

الفرض الثاني وينص علي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات عينة البحث من التلاميذ المعاقين سمعيا في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته ترجع لاختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا 11: 13/ الفئة العمرية العليا 14: 17)".

إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفى لأنه الأنسب للدراسات التى تعتمد على دراسة الواقع كما هو والظاهرة بطريقة علمية وموضوع هذه الدراسة هو دراسة الفروق فى التفكير الإبتكاري فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبة من الطلاب المعاقين سمعيا منهم (٢٧) ذكور و(٢٣) اناث بمتوسط عمر (١٣.٧٠) سنة وانحراف معيارى (١.٩٩٢) من طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية الفنية بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع ببنها بمحافظة القليوبية.

ويوضح الجدول التالى أعداد الطلاب وفقا للعمر الزمنى والنوع الاجتماعى والمرحلة الدراسية :

جدول (١) اعداد الطلاب وفقا للمرحله الدراسية والعمر الزمنى والنوع الاجتماعى

المرحلة الدراسية	عدد الطلبة	العمر الزمنى	النوع الاجتماعى	
			ذكر	انثى
الخامس الابتدائى	٨	١١ عام	١	٧
السادس الابتدائى	٨	١٢ عام	٧	١
السابع الابتدائى	١٠	١٣ عام	٦	٤
الثامن الابتدائى	٧	١٤ عام	٥	٢
الاول الاعدادى	٦	١٥ عام	٢	٤
الثانى الاعدادى	٤	١٦ عام	٣	١
الثالث الاعدادى	٧	١٧ عام	٣	٤
الاجمالى	٥٠		٢٧	٢٣

أدوات البحث:

- استمارة بيانات الطالب إعداد الباحثة
- اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة الشكلية المترجم بواسطة الباحثة بلغة الاشارة

استمارة بيانات الطالب:

اعتمدت الباحثة على استمارة بيانات تشمل اسم الطالب وعمره ونسبة ذكائه، والانشطة والمهارات التى يتميز بها، وتهدف هذه الاستمارة إلى إختيار عينة متجانسة من الطلاب وتملى هذه الإستمارة من ملف الطالب الموجود بالمدرسة.

اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الشكل (ب)

تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الشكل (ب) كأداة لقياس التفكير الإبتكاري والذى يتناسب مع الطلاب الصم وضعاف السمع حيث انه اختبار غير لفظي.

وقد ترجمت الباحثة تعليمات الإختبار بلغة الإشارة ليسهل عليهم أدائه دون الحاجة الماسة لمساعدة اخصائى إشارة.

وصف الاختبار وتألفت اختبارات تورانس للتفكير الإبتكاري من جزأين:

ـ لفظى: يضم ستة انشطة فرعية من بينها (اختبارات إسأل وخمن، الاستخدامات غير العادية ،تحسين الناتج، افترض أو تخيل)

ـ شكلى: يضم ثلاثة انشطة فرعية هى (بناء الصورة، إكمال الصورة ،الدوائر)

واختبار تورانس للتفكير الإبتكاري المصور الشكل (ب) من الاختبارات الموثوق بها منذ وقت طويل للتمييز بين المبتكرين وغيرهم حيث يتكون من ثلاثة انشطة غير لفظية وهى:

- **نشاط تكوين الصورة**

وهو نشاط يقوم به المفحوص بتكوين صورة يكون فيها الشكل الموجود فى الصفحة جزء لايتجزأ من هذه الصورة حيث يكون الشكل فيه انحناءات وهو أشبه ما يكون بالكلية، وللحصول على استجابات صحيحة يتم تشجيع المفحوص باضافة أكبر قدر ممكن من التفاصيل وهذه الإضافات تجعل الصورة تحكى قصة مثيرة وشرط تصحيح النشاط هو إعطاء عنوان مثير للصورة، ويذكر (فتحي جروان، ٢٠٠٧) ان الهدف من هذا النشاط استثارة قدرات المفحوص الأربعة التي يتكون منها التفكير.

- **نشاط الأشكال الناقصة (تكملة الخطوط)**

وهو نشاط عبارة عن عشرة أشكال ناقصة يطلب من المفحوص تكوين صور أو أشكال مثيرة للإهتمام مع إعطاء عنوانا لكل صورة ويصحح هذا النشاط على ضوء الطلاقة والمرونة والأصالة حيث يهدف هذا النشاط الى استثارة قدرات المفحوص التى يتكون منها التفكير الابتكاري .

- **نشاط الأشكال المتكررة**

وهو عبارة عن ٣٦ دائرة يطلب من المفحوص ان يرسم أشكالا وصورا تكون الدوائر أساسا لكل صورة منها ويقيس هذا نشاط قدرة المرونة على عمل ارتباطات متعددة لمثير واحد والوقت المخصص لكل نشاط هو عشر دقائق.

المهارات الاساسية لاختبار تورانس:

الطلاقة: وهى القدرة على استدعاء وانتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة كإستجابة لمثير فى الاختبار واجرائيا وهى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى اختبار تورانس (الشكلى ب) وتدل على الاستجابات الإبتكارية التى انتجها المفحوص.

المرونة: وهى قدرة المفحوص على التحرر من الأفكار النمطية وانتاج استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية، أى قدرة المفحوص على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف كما ذكر وإجرائيا هى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى الاختبار وتدل على فئات التى وزعت عليها الاستجابات. (سحر القطاوى،٢٠١٢)

الأصالة : هى قدرة المفحوص على توليد أفكار جديدة أو نادرة وقليلة التكرار بالمعنى الاحصائى والتى ترتبط بالموقف المثير فى الاختبار وحيث ندرة بروز هذه الافكار بنسبة للمفحوصين الاخرين واجرائيا هى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى اختبار تورانس الشكل (ب) وتدل على عدد الاستجابات التى بلغ نسبة تكرارها أقل من ٥٪ من بين استجابات كل المفحوصين.

وهناك عدد من السمات الأخرى والمهارات التى يقيسها إختبار تورانس منها الإحساس بالمشكلة والتى اعتبارتها الباحثة المثير اللازم لإثارة التفكير، ويقيس أيضا

مهارة التفاصيل وهى عدد الاضافات التى يضيفها المفحوص على الشكل الأساسى ولكن اهتمت الباحثة أكثر بمهارات الأصالة والطلاقة والمرونة.

صدق وثبات اختبار تورانس

ولأهمية اختبار "تورانس للتفكير الإبتكاري " منذ ظهوره بين المقاييس العالمية التى تعنى بقياس القدرات الابداعية لدى الافراد من الروضة الى الدراسات العليا، فقد جرت العديد من المراجعات للاختبار وصورته الشكلية، وفى كل مرة يجرى له تقنين لبيئة معينة، يتم إضافة دلائل أخرى لصدقه وثبات.

وقد قام عبدالله سليمان وفؤاد ابو حطب (١٩٧٨) بتقنين الصور الشكلية (ب) لاختبار تورانس على عينة من الاطفال فى مصر يتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) وتم ايجاد الصدق التلازمى له مع تقديرات المعلمين وبالمقارنات الطرفية حيث كانت كلها دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

وقام ايضا عبدالرحمن الزمزمى (٢٠١٠) بتقنينه على الطلاب الصم وضعاف السمع فى المرحلة المتوسطة فى السعودية وكذلك تم استخراج معايير اداء خاصة بالطلاب الصم وضعاف السمع.

ولقد استخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكبر الإبتكاري الشكل (ب) كأداة والذى يتناسب مع الصم حيث انه اختبار غير لفظى، ولغرض استخدام هذا الاختبار فى هذه الدراسة قامت الباحثة بترجمة تعليمات الإختبار بلغة الاشارة ليسهل على الطلاب اداء الاختبار دون الحاجة لمساعدة اخصائى الاشارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس التفكير الابتكاري:

لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس: تم تطبيق المقياس على العينة السيكومترية وقومها (ن= 50) طالب وطالبة من الطلاب المعاقين سمعيا، منهم (27) ذكور و(23) اناث بمتوسط عمر (13.70) سنة وانحراف معياري (1.992)؛ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية متمثلة في (الثبات والصدق، والقدرة على التمييز)، وفيما يلي نتائج هذه الإجراءات بشكل من التفصيل كما يلي:

١- **صدق المقياس:**

أ- **صدق المحكمين: ولتحقق من صدق الاختبار بعد ترجمة تعليماته الى لغة الاشارة** : تم عرضه على مجموعة من المحكمين الأكاديمين من ذوى الخبرة والتخصص من اساتذة كليات التربية والمتخصصين فى مجال التربية الخاصة والذين اشاروا بعرضه على المتخصصين فى مجال لغة الاشارة للصم لتأكد من صحة الاشارات المستخدمة وتم عرضه على المتخصصين فى هذا المجال من اخصائى الاشارة، وقد اشادوا بالاختبار وبصحة الترجمة بلغة الهجاء الإصبعي، وبأهمية وجود اختبارات خاصة لفئة الصم وضعاف السمع.

ب- **القدرة على التمييز:** تم حساب المقارنات الطرفية لمتوسطي درجات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي، للمقارنة بين متوسطي درجات الأفراد التى تقع فوق المتوسط والوسيط (بوصفها تناظر الأرباعي الأعلى) ومتوسطي درجات الأفراد التى تقع أقل من المتوسط والوسيط (بوصفها تناظر الأرباعي الأدنى) والدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، باستخدام اختبار (T. Test) للمقارنة بين المجموعتين المستقلتين، والجدول رقم (٢) يظهر هذه النتائج:-

جدول (٢): قيمة المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ودرجة الحرية لدرجات المجموعات الطرفية للدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته (ن=٥٠).

ابعاد المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
البعد الأول: الأصالة	الفئة العليا	13	5.08	0.760	0.622	10.502	30	0.0001
	الفئة الدنيا	19	2.53	0.612				
البعد الثاني: الطلاقة	الفئة العليا	19	18.00	3.590	5.711	8.245	41	0.0001
	الفئة الدنيا	24	10.38	2.060				
البعد الثالث: المرونة	الفئة العليا	25	14.20	2.754	2.375	5.810	44	0.0001
	الفئة الدنيا	21	8.33	1.426				

ابعاد المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري	الفئة العليا	23	35.26	5.387	0.352	9.307	45	0.0001
	الفئة الدنيا	24	22.96	3.520				

ويتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات عند مستوى دلالة (0.0001) أي بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات؛ مما يعنى ان الاختبار قادر على التمييز بين المجموعات الطرفية، وهذا يعتبر مؤشر على صدق **المقياس**

٢- **معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل المقياس بعدة طرق مختلفة نوضح هذه الطرق بالتفصيل فيما يلى:-**

أ- **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب معامل الثبات بإعادة تطبيق المقياس مرة أخر بعد مرور أسبوعين ما بين التطبيق الأول والثاني على نفس العينة والتي قومها (٥٠) طالب وطالبة، ويظهر هذا الاجراء فى جدول (٣).

جدول (٣): معاملات ثبات إعادة التطبيق للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري (ن=50).

المتغير	عدد البنود	أعادة التطبيق			
		المكون الأول: الأصالة	المكون الثاني: الطلاقة	المكون الثالث: المرونة	الدرجة الكلية للمقياس
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.993	0.999	0.998	0.999

ويلاحظ من الجدول (٣) ان قيم معاملات الثبات بأسلوب إعادة التطبيق؛ قد تراحت بين (0.993: 0.999) للمقياس ككل ومكوناته، مما يعني ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة

ب- **طريقة المصحيحين:** تم حساب معامل الثبات بإعادة تصحيح المقياس من قبل أثنان من المصحيحين متخصص في التربية الخاصة وذلك للعينة السيكومترية والتي قومها (٥٢) طالب وطالبة، وايجاد معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات المصحيحين، ونوضح هذه النسب في جدول (٤).

جدول (٤): معاملات ثبات بإعادة التصحيح للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري (ن=50).

المتغير	عدد البنود	إعادة التصحيح			
		المكون الأول: الأصالة	المكون الثاني: الطلاقة	المكون الثالث: المرونة	الدرجة الكلية للمقياس
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.993	0.999	0.991	0.998

ويلاحظ من الجدول (٤) ان قيم معاملات الثبات بأسلوب بإعادة التصحيح؛ قد تراحت بين (0.991: 0.991) للمقياس ككل ومكوناته، مما يعني ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة *ومقبولة*.

ج- **حساب الاتساق الداخلى لمقياس التفكير الابتكاري:** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد قيمة معامل الارتباط (ثبات المفردة) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وذلك بعد حذف العبارات غير الدالة، وباعتبار الدرجة الكلية محك داخلي، ويوضح جدول (٥) قيم معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه.

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه والدلالة لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته (ن=٥٠).

الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري					
المكون الأول: الأصالة		المكون الثاني: الطلاقة		المكون الثالث: المرونة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.647**	1	0.763**	1	0.734**
2	0.676**	2	0.708**	2	0.727**
		3	0.708**	3	0.780**
		4	0.807**	4	0.664**
		5	0.799**	5	0.789**
		6	0.705**	6	0.646**
		7	0.753**	7	0.855**
		8	0.650**	8	0.786**
		9	0.813**	9	0.858**

ويتضح من الجدول (٥) ان قيمة معاملات الارتباط؛ قد تراوحت للمكون (الأصالة) بين (**0.647- **0.676)، وللمكون (الطلاقة) بين (**0.650- **0.813)، وأخيراً كانت للمكون (المرونة) بين (**0.646- **0.858)، وكأنت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

من العرض السابق يتضح أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مقبولة مما يدل على صلاحية الاختبار لاستخدامه على هذه الفئة

اجراءات الدراسة:

١. تم جمع المادة العلمية الخاصة بالاطار النظرى من خلال الاطلاع على المراجع والبحوث السابقة والادبيات ذات الصلة بالموضوع واعداد اداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية.
٢. تم استخدام اختبار توارنس للتفكير الابتكاري والتحقق من الخصائص السيكوميترية للمقياس بعد اعداد تعليمات تتناسب مع فئة المعاقين سمعيا باستخدام لغة الاشارة.

٣. اجراء المعالجة الاحصائية للنتائج للتحقق من صحة الفروض.
٤. استخلاص النتائج وتفسيرها فى الضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة.
٥. اقتراح بعض التوصيات والبحوث المستقبلية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث من التلاميذ المعاقين سمعيا في الدرجة الكلية اختبار التفكير الابتكاري ترجع لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ أناث)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=50) تلميذ وتلميذة، في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) وباستخدام برنامج (SpSS،23)، لحساب قيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاجراء.

جدول(٦): قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطا والانحرفات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) (ن=50).

الاحصائية / المكونات	العدد ن=50	عينة البحث باختلاف النوع الاجتماعي (ن= 50)				قيمة f	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
		الذكور (27)		الاناث (23)					
		م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية للمقياس التفكير الابتكاري	50	31.59	7.812	25.91	5.696	1.126	2.891	48	دالة 0.01

تم استخدام اختبار Fللتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، حيث بلغت قيمةF للدرجة الكلية للمقياس التفكير الابتكاري (1.126) وهي غير دالة مما يعني تجانس المجموعتين؛ أي يمكن استخدام اختبارt في حالة المجموعتين المتجانستين.

ويتضح من الجدول (٦) أن قيمة "ت" للفروق بين النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) قد تراوحت بين (31.59: 25. 91) للدرجة الكلية للاختبار التفكير الابتكاري دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأكثر لصالح الذكور.

كما تظهر هذه الفروق من خلال الرسم البياني شكل (١) والذي يظهر الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث).

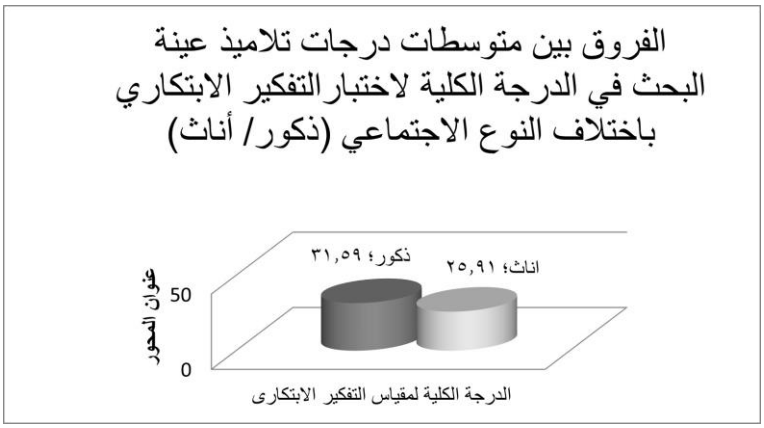

شكل (١) الرسم البياني لمتوسطات درجات عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث).

حيث يظهر من خلال الرسم البياني السابق شكل (١) وجود اختلاف بين متوسطات درجات عينة البحث باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري لصالح الذكور.

وبناء على ما سبق من نتائج فان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأكثر لصالح الذكور بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري لصالح الذكور"

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(رشاد موسى، ١٩٩٢) ودراسة (Chua, Yan Piaw,2014) فى تفوق الذكور على الاناث فى مكونى (الطلاقة، والمرونة)، فى حين انها اختلفت مع نتائج دراسة (Dorcas sola, Muhinat bolanle&other،2019) والتى اظهرت أن الطالبات ضعيفات السمع يظهرن مستوى اعلى من اقرانهم الذكور، وفى دراسة (Wu-jing He, 2021) اظهرت النتائج فروق بين الجنسين فى متوسط الدرجات فى القدرات الابتكارية، حيث اظهرت أن الذكور كانوا أعلى من الاناث فى القدرة على حل المشكلات بطرق ابداعية فى مجال الرياضيات، بينما اظهرت أن أداء الأناث أعلى فى الفنون واللغة عن الذكور، وفى دراسة (Johnson, 1977) أظهرت النتائج عدم وجود اى تأثير لمتغير الجنس ذكر او أنثى، وقد يكون هذا التفوق فى التفكير الإبتكاري لتعرض الذكور المعاقين سمعيا لأنشطة وادراكات معرفية اكثر من تلك التى يتعرض لها الأناث ،وقد يرجع ذلك للحماية الزائدة التى تفرضها الاسر فى البيئة المصرية على الطالبات المعاقيين سمعيا، مما يجعل الطلاب الذكور اكثر طلاقة ومرونة فى التفكير.

الفرض الثانى:

وللتحقق من صحة الفرض الثانى والذي ينص علي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث من التلاميذ المعاقين سمعيا في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ترجع لاختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=50) تلميذ وتلميذة، في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري باختلاف

العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧) باستخدام برنامج (SpSS،23)، لحساب قيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاجراء.

جدول (٧): قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والانحرفات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري باختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧) (ن=50).

الاحصائية / المكونات	العدد ن=50	عينة البحث باختلاف العمر الزمني (ن= 50)				قيمة f	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
		الفئة العمرية الدنيا (١١: ١٣) (26)		الفئة العمرية العليا (١٤ :١٧) (24)					
		م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية للمقياس التفكير الابتكاري	50	29.46	5.975	28.46	8.837	1.187	0.474	48	0.638 غير دالة

تم استخدام اختبار Fللتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة F للدرجة الكلية للمقياس التفكير الابتكاري (١.١٨٧) وهي غير دالة مما يعني تجانس المجموعتين؛ أي يمكن استخدام اختبارt في حالة المجموعتين المتجانستين.

ويتضح من الجدول (٧) أن قيمة "ت" للفروق بين العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧) قد بلغت (٥.٩٧٥) للدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري وكانت غير دالة إحصائياً.

حيث يتضح من الجدول (٧) أن الفروق في متوسطتي الدرجات الكلية لمقياس التفكير الابتكاري لتلاميذ عينة البحث باختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧) بلغت (29.46، 28.46) على

التوالي، وهي قيم متقاربة لا تتضمن فروق جوهرية كبيرة بين فئات العمر (الدنيا/ العليا).

كما تظهر هذه الفروق من خلال الرسم البياني شكل (٢) والذي يظهر الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته باختلاف النوع الاجتماعي بين العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧).

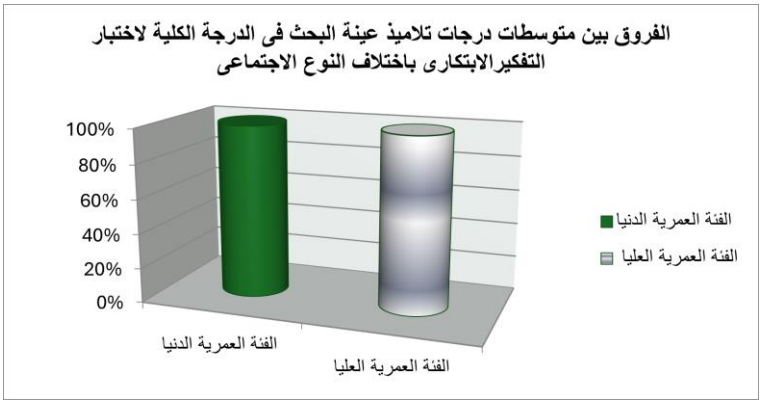

شكل (٢) الرسم البياني لمتوسطات درجات عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري باختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧).

حيث يظهر من خلال الرسم البياني السابق شكل (٢) انه لا توجد اختلافات بين متوسطات درجات عينة البحث باختلاف العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤:١٧) في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري ومكوناته.

وبناء على ما سبق من نتائج فأنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري يرجع للاختلاف بين العمر الزمني (الفئة العمرية الدنيا ١١: ١٣/ الفئة العمرية العليا ١٤ :١٧).

وقد يرجع ذلك لاتفاقهم فى نفس الفئة العمرية ولذى اتفقوا فى نفس القدرات ونفس الدرجة الكلية للاختبار ويتفق ذلك مع نظرية بياجيه يعتبر هذه الفئة العمرية واحدة، تتميز بأن افردها اكثر تفاعلا او انغماسا وهذا يكسبهم قدرة اكبر على التفكير الإبتكاري.

البحوث المقترح

- اجراء دراسات لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الطلاب المعاقين سمعيا فى مراحل العمرية المختلفة
- اجراء دراسة لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الطالبات ذوى الإعاقة السمعية

توصيات الدراسة

- الاهتمام بعينة الأناث من المعاقيين سمعيا عند اعداد برامج تنمية التفكير الإبتكاري نظرا لانخفاض مستوى التفكير الإبتكاري مقارنة بالذكور.
- الاهتمام بتنمية التفكير الإبتكاري لدى المعاقين سمعيا باستخدام البرامج والأنشطة المختلفة

المراجع :

اولاً: المراجع العربية

١. ابـراهيم امـين القريـوتى (٢٠٠٥) القـدرات العقليـة غيـر اللفظيـة لـدى التلاميـذ وذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس
٢. ابراهيم امين القريوتي (٢٠٠٦).الإعاقة السمعية .عمان.دار يافا العلمية للنشر و التوزيع
٣. احمد حسين اللقانى، على احمد الجمل (٢٠١٣) معجم المصطلحات التربويـة المعرفـة فـى المناهج وطرق التدريس : دار عالم الكتب
٤. احمد عبدالحليم عربيات، خالد يوسف حسين عاصى(٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمى مستند الى أدوات التفكير التفاعلية فى تنمية التفكير الابداعى واستثارة دافعية الانجاز لدى الاطفال المعاقين سمعيا : دراسات العلوم التربوية مج٤٠ ع٢، الجامعة الاردنية
٥. الموقع الالكترونى للامم المتحدة.(٢٠٢١) اليوم الدولى للاشخاص ذوى الإعاقة, معلومـات أساسية. تم الاطلاع المقال بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١
https://www.un.org/ar/observances/day-of-persons-with-disabilities/background

٦. الموقع الالكترونى للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء.(٢٠١٧).الإعاقة فى مصر من واقع بيانات تعداد السكان. تم الاطلاع على المقال بتاريخ١/١١/٢٠٢٢ https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u593/session_2_egypt.pdf

٧. أم سلمى الأمين عبدالقادر(٢٠١٥) فاعلية برنامج تجريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال الصم بالحلقة الأولى - مرحلة الأساس بولاية الخرطوم: دراسة تجريبية بمعهد الأمل لتأهيل الصم و البكم بأم درمان. مجلة جامعة السودان المفتوحة

٨. حسن شحاته، زينب النجار، (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللبنانية

٩. حسين مصطفى عبدالفتاح (١٩٨٦) الطفل الأصم تعليمه وطرق التخاطب معه. وزارة التربية والتعليم المصرية

١٠. سحر منصور احمد (٢٠١٢)، فعالية برنامج للانشطة المدرسية فى تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال المعاقين سمعيا، مجلة كلية التربية الزقازيق

١١. سعيد عبدالعزيز ٢٠٠٩، كتاب تعليم التفكير ومهاراته، الناشر دار الثقافة –عمان، الاردن الطبعة الثانية

١٢. عبدالرحمن معتوق عبدالرحمن زمزمي،(١٤٣٤-٢٠١٢) عوامل التفكير الإبداعي في ضوء كفاءة حاسة السمع لدى عينة من المراهقين في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة': جامعةام القرى ،المملكة العربية السعودية

١٣. عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١): الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي

١٤. فاروق محمد صادق (١٩٨٨) : برامج التربية الخاصة فى مصر، المؤتمر الأول للطفل المصرى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة

١٥. فاروق فارع الروسان.(٢٠١٠) سيكولوجية الأطفال غير العاديين: عمان، دار الفكر ناشرون ،عمان، الاردن

١٦. فاطمة احمد عبدالحميد جعفر ١٩٩٩، القدرة على التفكير الإبتكاري وبعض سمات الشخصية المبتكرة لدى الصم والبكم والعاديين

١٧. فتحى عبدالرحمن جروان ،(٢٠٠٧) كتاب تعليم التفكير _ مفاهيم وتطبيقاته، دار الفكر للنشر والتوزيع

١٨. عبدالمطلب أمين القريطى(٢٠٠١) سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم: الناشر جامعة حلوان –كلية التربية، مج٦،ع٣

١٩. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١١) المؤتمر السنوى السادس عشر للارشاد النفسي وادارة التغير, جامعة عين شمس _ مركز الارشاد النفسى

٢٠. عبدالعزيز السيد الشخص ، عبدالعزيز عبدالجبار ، زيدان احمد السرطاوى ، (٢٠٠٠) كتاب الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية , تأليف برادلى ديان ، سيرز، واخرون ترجمة عبدالعزيز الشخص وزيدان السرطاوى ، الناشر دار الكتاب الجامعى : العين الامارات العربية المتحدة .

٢١. عبدالرحمن معتوق عبدالرحمن زمزمي،(١٤٣٤-٢٠١٢) عوامل التفكير الإبداعي في ضوء كفاءة حاسة السمع لدى عينة من المراهقين في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة': جامعةام القرى ،المملكة العربية السعودية

٢٢. محمد احمد صالح ; إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠٠٥). أثر نموذج تعليمى مقترح على الرسم فى تنمية مهارات التفكير الإبتكاري الإعاقة السمعية،مجلة الطفولة العربية .

٢٣. محمد شكر محمود الزبيدي. (٢٠١٤). أثر انموذج تعليمي مقترح قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الأطفال سمعيا في محافظة الانبار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية محمد صالح الامام
٢٤. مصطفى فؤاد عبيد، ٢٠٢٢، كتاب مهارات البحث العلمى، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، الطبعة الثانية، إسطنبول، تركيا ،٢٠٢٢
٢٥. مها جارالله عبدالرحمن ; هبة عبدالله حسن كمشاد (٢٠٢٠) تقييم الفروق بين الطلبة الصم وذوى السمع الطبيعى فى ضوء الموهبة والتفكير الإبداعى والذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية : الكويت، العدد الرابع ج٣
٢٦. رشاد على موسى(١٩٩٢).الفروق فى بعض القدرات المعرفية بين عينة من الاطفال الصم واخرى من العاديين، مجلة مركز معوقات الطفولة، العدد١
٢٧. رجاء محمود ابو علام. (٢٠٠٦). مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية: دار النشر للجامعات.
٢٨. زين حسن احمد العبادى.(٢٠٠٤). فاعلية برنامج حاسوبى فى تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الاطفال الصم . رسالة ماجستير . جامعة عمان العربية , الاردن
٢٩. ميرفت بدران (٢٠١١) فاعلية برنامج باستخدام التواصل الكلى لتنمية القدرة اللغوية لدى الاطفال الصم، العدد التاسع الجزء الاول مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد
٣٠. نادرة محمد محمد على(٢٠١٧)،برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير العلمى للاطفال المعاقين سمعيا :مجلة الطفوله. كلية التربية. جامعة القاهرة
٣١. نهاد صالح الهذيلى ،٢٠٠٥، برنامج تدريبى مستند الى اللعب فى تنمية التفكير الإبتكاري لدى الاطفال المعاقين سمعيا، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية
٣٢. ناديا هايل السرور ٢٠٠٢، مقدمة فى الابداع، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٣. ندى شوقي حميد التميمي، (٢٠١١). التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ص٤٠-٥٧، بغداد.
٣٤. يوسف القريوتى ،عبدالعزيز السرطاوى، جميل الصمادى ٢٠٠١،مدخل الى التربية الخاصة الناشر دبى : دار القلم للنشر والتوزيع

ثانياً: المراجع الاجنبية

35. Chua, Yan Piaw. (2014). Effects of Gender and Thinking Style on Student's Creative Thinking Ability. Procedia - Social and Behavioral Sciences.
36. Daramola, Dorcas & Bello, Muhinat & Yusuf, Abdul & Amali, (2019). Creativity Level of Hearing Impaired and Hearing Students of Federal College of Education. International Journal of Instruction.
37. Johnson, R.A. (1977). Creative Thinking in The Absence of Language: Deaf Versus Hearing Adolescents. Child Study Journal.
38. Kaltsounis, B. (1970). Differences in Verbal Creative Thinking Abilities between Deaf and Hearing Children. Psychological Reports, 26(3), 727–733. https://doi.org/10.2466/pr0.1970.26.3.727

39. Kaltsounis, B. (1970). Differences in Verbal Creative Thinking Abilities between Deaf and Hearing Children. Psychological Reports.
40. Laughton, J. (1988). Strategies for Developing Creative Abilities of Hearing-Impaired Children. American Annals of the Deaf.
41. Silver, R. A. (1977). The Question of Imagination, Originality, and Abstract Thinking by Deaf Children. American Annals of the Deaf, 122(3), 349–354. http://www.jstor.org/stable/44388617
42. Stanzione, Christopher M. and Perez, Susan M. and Lederberg, Amy R "{Assessing Aspects of Creativity in Deaf and Hearing High School Student Journal of Deaf Studies and Deaf Education},2012
43. Wu-jing He &wan-chi wong .2021,Gender Differences in Distribution of creativity scores, sec.Educational Psychology,The Education University of Hong Kong
44. Wookr,M.(2004) Interactions of language and cognition in deaf learners: From research to practice International Journal of Audiology
45. Yue, S. (2009). Creative Thinking of Deaf Children and its Related Factors. Chinese mental health journal.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)
VOL (12) N (42) P (4)
April 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology